

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم والاذى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى - 00:00:14

كالذى ينفق ما له ولا يؤمنون بالله ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلك كمثل صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوه - 00:01:21

لا يقدرون على شيء من ما كسبوا والله يهدي القوم الكافر ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتلاء كمثل اكلها ضعفا فان لم يصبهها وابل فطل فان لم يصبهها وابل فصلوا والله بما - 00:02:29

عمالون بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله لا مضلة ومن يضل فلا هادي له - 00:04:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - 00:04:40

غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين وقال عبدالرحمن ابن سمرة جاء عثمان رضي الله عنه بالف دينار في جيش العسرا فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيها يده ويقبلها ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم رواه الترمذى فانزل الله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - 00:05:41

اه اي في طاعة الله قوله تعالى ثم لا يتبعون ما انفقوا من اه وهو ان يمن عليه بعطائه فيقول اعطيتك كذا ويعد نعمه عليه فيكردراها قوله تعالى ولا اذاه - 00:06:13

اي اي عيرة فيقول الى كم تسأل وكم تؤذيني وقيل من الاذى هو ان يذكر اتفاقه عليه عند من لا يحب وقوفه عليه وقال سفيان قوله تعالى اذا اي اي يقول قد اعطيتك - 00:06:54

واعطيت فما شكرت قال عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم كان ابي يقول اذا اعطيت رجلا شيئا ورأيت ان سلامك يثقل عليه فكف سلامك عنه فحظر الله على عباده المن بالصنعة - 00:07:31

واختص به صفة لنفسه واختص به صفة لنفسه لانه من العباد تعبير وتکدير ومن الله افضل وتنذير قوله تعالى لهم اجرهم اي ثوابهم قوله تعالى عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:07:59

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. قوله تعالى اي كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل عدة حسنة وقيل عدة حسنة وقال الكلبي وقال الكلبي دعاء صالح يدعوا لأخيه بظهر الغيب - 00:08:37

وقال الضحاك نزلت في اصلاح ذات البين قوله تعالى ومغفرة اي اي تستر عليه خلته ولا تهتك عليه ستراه وقال الكلبي والضحاك بتجاوز عن بتجاوز عن ظالمه. وقيل يتجاوز عن الفقير اذا استطال عليه - 00:09:26

عند رده هذه الامور نحتاج الى تأمل ومحابدة لان الفضائل لا تناول الا بالتأمل والتعب والذى جعل الناس تتمايز واحد يتحمل واحد لا

يتتحمل الذي لا يتحمل لا يمكن ينال الفضائل - 00:09:59

فالفضائل تناول بالبذل الفضائل لا تناول الا بالبذل - 00:10:26

ولذلك الانسان اذا بذل ينبغي ان يبذل في ان هذا الذي بذله يحافظ عليه اما الانسان يبذل ويضيع هذا يسمى السفه سواء كان يضيعه بالقول السيء او بالمعاصي او بالمن او بالاذى - 00:10:53

فانت يا عبد الله اذا عملت حسنة جعلها كالزرع الزرع اذا بذرته لا بد ان تسقيه بالماء الحسنات يعني الفضائي يحتاج ان ترعى بالفضائل الذى يجعل الفضيلة تنمو ان الذى عملت له خير بعد وخير بعده حتى يثبت هذا وينمو - 14:11:00

اما الذي يعمل خير ويذكره ويستطيل على صاحبه ويرفع صوته عنده هذا ما يصلح ولذلك نحن احوج ما نحتاج اليه ان نتعاون على التدريب على الفضائل يكون عندنا مراكز للتدريب على الفضائل - 00:11:41

والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً واعطاكم موارد العلم لترتقى في الفضائل نتدرّب على الا نأكل الغيبة نتدرّب على الا ننضم نتدرّب على ، اننا اذا عملنا خبراً واحداً - 00:12:04

لَا نذكُرْهُ وَنَتَفَهَّمُ امَامَهُ وَنَسَارَعُ بِهِ هَذِهِ الْفَضَائِلِ اذَا تَدْرِبَنَا عَلَيْهَا اصْبَحَتْ سَجِيَّةً لَنَا وَاصْبَحَ الْوَاحِدُ اذَا بَذَلْ مَالَهُ يَفْرُحُ وَاذَا قَامَ فِي الْلَّيْلِ لِيَصِلَّ بِنَتْنَشَ، لَانَهُ بَعْدَ حَنَّهُ عَنِ الْمُضْجَعِ يَقَابِلُ دَيْهَ - 00:12:24

و تكون العبادات متعة له و راحة ويكون البذل يفرح به لكن هذا يحتاج الى تسبیت و علم نحن مشكلتنا الكبيرة عدم اعطاء الوقت للعلم
بعنده، مشكلة المسلمين: عدم الاهتمام بالعلم الانسان: لا بعد الا اذا خاف - 00:12:54

العبادة صعبة والبذل صعب فإذا خاف العبد ادلجه يعني اجتهد سليمة ونجاح واكبر شيء ينبغي ان نهتم به العلم العلم
قالوا درسنا العلم لغير الله فار . العلم ان يكعون - 00:13:23

الله من تعلم لا يمن من تعلم لا يؤذى من اكرمه من تعلم لا يعمل للناس اعمل لرب الناس فلذلك ضروري من العلم واذا الان تتبعنا
اخطاء المسلمين - 00:13:48

نجد ان كثيرا منها حاصل عن شبيئين تدين ونقص علم تدين ونقص علم هذا الذي يأتي واحد عنده دين يرى مسلم يقع في معصية بقى هنا كاف باخر المعصية لا تكفي - 18:14:00

في باب الردة وفي باب المعاصي قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا هم يقتتلون وكلهم فاصلحوا بينهما اذا تتعذنا آللمساواة III تسليمها المسماة: تقدمة حضر التدين ونقد الصاغر - 00:14:40

متدين علم ناقص يأتي بالبدع فاذا قلت له هذا بدعة يقول لك يا اخي ايش بدعة؟ هذا عمل خير الله لا يعبد الا بما شرع من شروط العبادة المتابعة للنبي ص عليه وسلم - 08:15:00

يعني البدع والتکفیر والتضليل ورؤیة الفضل على الغیر والحسد هذه الامراض اغلبها ناشئ عن قلة العلم قلة العلم عنده دین ولكن علمه قلابه انه لاحظ من غيره من المحدثین ان المحدثین

ويり ان العبادة تعمل كل عبادة مقبولة فلذلك ينبغي ان نجتهد في العلم ويكون من ثقافتنا اننا لا نتكلم الا بعلم فإذا لم نعلم نسكت

وإذا علم تكلم بعلمه أما ما علمنت فقد كفاني. وأما ما جهلت فجنبوني إذا ما قتلت الساعة علماً فقل به ولا تقل الشيء الذي أنت جاهله
فمن كان ٢٠٢١ لـ زيد مقصدا - 00:16:13

ويكره لا ادري اصيبيت مقاتل كل الائمة الاربعة يسألون ويقول لا ادري والكل من اهل المناحل الاربعة يقول لا ادري فلن متبرعه واحد
00:16:34 - تمام - تعبيرات اهل الذمة

لا تجيب على جهل قل لا ادري لانهم فضيحتان احدهما اكبر من الاخرى كون انك غير عالم اشد منها ان تتكلم وانت جاهم وارتکاب
نحو الغرس والزمام ٠٥٤-٥٦١-٢٠١٦:٥٤

والحقيقة البذل من من اشرف الصفات تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء جميلة ونبينا صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس ولكن الكرم له حدود اية انسان - 00:17:16

سئل وما عنده الا شيء لا لا يمكن يعطيه الا اذا ضيع الواجب لا يعطيه لان الواجب يقدم على الفضيلة اذا كان الانسان اذا اعطى يحتاج للناس ويسأل يمسك ماله - 00:17:43

يسألونك ما لا ينفقون قل العفو اي الزائد على الحاجة الضرورية ديننا موزون كل شيء فيه. اما من كان عنده جلد وعنده صبر ولا عنده تبعات اذا اثر الناس هذا محمود ويؤثرون على انفسهم - 00:18:02

ولو كان بهم خصاصة. لكن بشرط ان لا يضيع واجب والا اذا احتاج يتکفف الناس لان لو تمسك من مالك لتفني نفسك ومن تعول افضل من ان تعطي وتسأل الناس - 00:18:26

وكما ذكرنا اكرام الناس يراعي كما تراعي المزارع من زرع مزرعة لابد ان يتبعها بالماء ومن اكرم انسانا لابد ان يتبعه بالاحترام والرفق ولا يرفع صوته عليه ولا يؤذيه ولا يمن عليه ولا يحتقره حتى يبقى هذا - 00:18:42

الاكرام نامي وباقى وهذه نعمة يعطيها الله لبعض الناس يعطي ويكرم الناس وبعض الناس نرجو الله السلامة والعافية اذا عمل بما يفعل لاصحابها ولذلك قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة - 00:19:09

كون انك تكلم الانسان كلام طيب الطفل وتدعوه او افضل من ان تعطيه وتمتن عليه من صدقة يتبعها اذى. نعم. تفضل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:19:34

قوله تعالى قول معلوم اي كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل حسنة وقال الكلبي دعاء صالح يدعو لأخيه بظهور الغيب وقال الضحاك نزلت في اصلاح ذات البين قوله تعالى - 00:19:55

ومغفرة اي استر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي يعني اذا جاك شخص يريد حاجة لا تخبر احد بانه اتاك اعطيه او كلو جزاك الله خير انا الان لا استطيع لا تخبرني - 00:20:26

لانه هذا يؤذيه ايوا فينبغي للانسان ان يستر اخوته لان كون الانسان يكون في حاجة وكون انه يسأل هذا ما يكون الا عند الاضطراب فلو سترت اخاك هذا فيه الاجر وفيه المروءة. كما انك اذا رأيت اخاك يعصي - 00:20:49

لا تخبر احد لا يجوز ان تخبر احدا بالاخرين اذا كانت المعصية غير متعدية للاخرين ذلك من ستر اخيه ستره الله ومن نفس عن اخيه كربة نفس الله عنه كربة من كرب - 00:21:13

الدنيا او الاخيرة ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عارته وفضحه ولو في قعر داره. هذا الدين جميل يطلب بالستر ويطلب التآخي ويطلب بالبذل ويطلب بالتعاضي وبالعفة وإياكم الناس ولذلك - 00:21:32

الذي يكشف يعني ستر الناس الله يكشف ستره عن التجسس وعن النيميمة وعن الغيبة وامر المسلم بالخير وانه اذا رأى من اخيه شيء يستره ولا يذكره هذا هو الدين وهذا هو الفضيلة - 00:21:55

اما شوف اخاك افتضح تروح وتجلس مجلس وتقول والله فلان اليوم عمل كذا لا يجوز هذا فضيحة لا ينبغي نعم وهذا يتعود عليه والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. اعطاء موارد العلم لتعود على الفضائل. حتى تكون الفضائل ثدية لك - 00:22:19

عمر جاءه رجل هذا فيه اثر لا اذكر درجته الان قال له انا جاءني خطيب ووليتي فجرت في صغرهما او اخبره بذلك قال له لا لا لا تخبره هذا مستور - 00:22:47

واحد جاك يريد يقتل واحد وعنه مسدس وعيونه جاحظة وينتفض من الغضب والرجل اللي يسأل عنه نايم عندك تقول الكذب حرام تقول له نايم هنا يجيئه يقتله يجب عليك تقول لا ما رأيت ولا جاءني - 00:23:18

ارتکابه خفف الضررين لازم اذا نحن لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم ونعرف ارتکاب اخف الضررين ونعرف هدر اصغر المصلحتين لان هذا هو الفقه نحن الان نختلف لاجل مصلحة اكبر مصلحة اتنا لا نختلف - 00:23:35

اي شيء نختلف عليه اكبر مصلحة اتنا لا نختلف نتنازل وتنازل ولا يكون بيننا خلاف لو عملت هذه الامة لاصبحت قوية وارتقت

و خاف منها اعداؤها لكن الشي البسيط اعدائنا يكروه - [00:24:00](#)
 يجعل الشيء عظيم سنتقاتل ونتهاجر ونتدابر فنضعف ويقووهم قال تعالى ولا تنازعوا تفشل اكبر ضعف للمسلمين الخلافة واعداونا شغلهم الشاغل تضعيتنا يشتروا العقول يوطن العلم يشيع العدالة اكبر ميزانية عندهم ميزانية الابداع - [00:24:23](#)

والمسلم ما لا يفعله فيما بينهم هم اصروا اقوياء ونحن اصبحنا ضعاف لأنهم هم اخذوا بأسباب القوة تعاونوا شيدوا المصانع وطنوا العلم عندهم ثقافة حل المشاكل بالصلح بينهم تكافل والمسلمون - [00:25:01](#)
 اغلب دولة جارت دولة بينهم مشاكل الحدود ما عندنا تكافل اصبحت هذه الامة مليارات ضعيفة والكافر اقوياء. لأنهم اخذوا بأسباب القوة فقووا والمسلمون اخذوا بأسباب الضعف فضعفوا ان الله لا يغير ما بقوم - [00:25:31](#)

باي حق لا تكون الامة قوية هم يموتون لشهوة السبق الدنيوي الدول الكافرة يموتون ويبذلون الاموال لشهوة السبق الدنيوي ان يكونوا اقوى من غيرهم والمسلمون اموالهم ودينهما واعراضهم وانفسهم مهددة بالخطر ولا يضلون - [00:25:59](#)

شيء عجيب ولذلك لابد ان ننفذ الاوامر وان نجتنب النواهي حتى نكون ذي المكانة الائقة بنا بان ضعف هذه الامة ناشئ عن تعطيل اوامر وانتهاء النواهي. اعدوا عطلنا هذا الامر. ولا تنازعوا - [00:26:29](#)

انتهكنا هذا النهي وقس عليه فتقوضت الامة بسبب اوامر معطلة ونواهي منتهكة فاذا امتهلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه اعطاه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا طيب لما لا لما لا نفعل ذا؟ ما الذي يمنعنا - [00:26:55](#)

اعداؤنا اعداؤنا يستغلون ليل نهار اي انسان مسلم مصلح عنده ملف عند الكفار اي مسلم متقي فاهم عنده ملف عند الكفار. كيف نسكته كيف نبعده هذا يريد اصلاح الامة الاسلامية. لابد ان يسكت ويبعد - [00:27:25](#)

باي طريق وربنا قال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع هذه لنزة مخشرية الزمخساي يقول لن للتعبيد آآلن تراني ولانه هو معتزلي فلن يراها للتأمين لكن لنفي - [00:27:53](#)

لن نبرح عليه عاكفنا حتى يرجع علينا موسى. نعم ونحن الان لابد ان نتعاون لابد ان نتحاب لابد ان نتجاوز لابد ان نحل مشاكلنا بالصلح. لا بد ان نرتكب خف الضررين - [00:28:18](#)

لابد ان نهر اسرار المصلحتين فاذا فعلنا ذلك سعد سعد سعدت البشرية سعادة لا وراء وراءها اعجبوا بالاسلام فقرأوا عنه فدخلوا فيه سعد الناس لكن اذا رأوا الكفار المسلمين يقتتلون يتکارهون يتباغضون - [00:28:41](#)

يقول لو كان دينهم حق لما كانوا على هذه الطريقة قال تعالى ربنا لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - [00:29:07](#)

قوله تعالى ومغفرة اي تستر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي والضحاك بتجاوز عن ظالمه وقيل يتجاوز عن الفقير اذا استطال عليه عند رده قوله تعالى اي يدفعها اليه - [00:29:31](#)

قوله تعالى اي من وتعيير للسائل او قول يؤذيه قوله تعالى والله غني اي مستغن عن صدقة العباد قوله تعالى عليم اي لا يعجل بالعقوبة على من يمن ويؤذى بالصدقة - [00:30:11](#)

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجر صدقاتكم قوله تعالى بالمن هي على السائل وقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:30:49](#)

بالمن على الله تعالى قوله تعالى اي لصاحبها ثم ضرب لذلك مثلا فقال كالذي ينفق ماله من هنا ان يذكر ما اعطى للفقير او من يتکثر في نفسه ما اعطي صدقة لله تعالى - [00:31:20](#)

لا تبطلوا صدقاتكم لان تمنوا بها على من اعطيتموها له او يتکثر بها على الله انكم عبدتموه واعطيتم قال يمنون عليك ان اسلم قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هدامكم للايمان - [00:31:59](#)

المنة والعطاء والكرامة لله الذي وفقك لان تقوم بالأجر فليس من العقل ان تمن على الله بفعلك هذه جريمة. نعم قال الامام البخوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى - [00:32:18](#)

والاذى. اي لصاحبها تم ضرب لذلك مثلا فقال كالذى ينفق ما له اي كابطال الذى ينفق ما له قوله تعالى اي مرأة وسمعة ليروا نفقةه ويقول انه كريم سخي قوله تعالى ولا يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:32:42](#)

يريد ان الرياء يبطل الصدقة ولا تكون النفقة مع الرياء. من فعل المؤمنين. وهذا للمنافقين. لأن الكافر معلن بكفره غير مرأء قوله تعالى فمثلك اي مثل هذا المرائي قوله تعالى - [00:33:25](#)

كمثل صفوان اي الحجر الاملس وهو واحد وجمع. فمن جعله جمعاً فواحده صفوانه. ومن جعله واحدة فجمعه صفي قوله تعالى اذا يكون صفوان جمع ومفرد وقد يجمع على الصوفي وقد الواحدة تكون صفوانة - [00:33:53](#)

للجمع وللمفرد وله مفرد وله جمع ايضاً ثانى. نعم. قوله تعالى اي على الصفوan قوله تعالى تراب فاصابه واصل هنا يمكن ان يقدر للزرع الاضطراب المقصود به الزرع ويمكن ان يراد تراب على الحجر - [00:34:21](#)

فجاءه المطر فازاله وسواء كان المقصود التراب الذي بقي الحجر نظيفاً منه او التراب الذي كان للزرع فكل من الامرين لم يكن وصاحب الصدقة لم يستفد منها صاحب الصدقة لم يوجد لها ثمرة - [00:34:57](#)

لأنها بطلة لما له من الفساد والتراob التي على الصفوan ان كان المقصود منها الزرع وقد شالها المطر وان كان مقصود منها نظافة الحجر فقد نظف الحجر ولم يكن فيه شيء - [00:35:21](#)

كما ان الذي يعطي لاجل يعني يمن ويؤذى ولا يكون عمله لله لا يوجد له ثمرة. كما ان هذه الحجرة ما كان عليها من الزرع او ما كان عليها من التراب قد زال ولم يبقى له اثر فكذلك الذي لا يخلص في - [00:35:40](#)

لعبادته وفي طاعته وصدقته لا يبقى لها اثر وهذه الامثال تكثر للقرآن وقالوا وما يعقلها الا العالمون وقالوا يضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم وهي تختصر الطريق ولذلك - [00:36:03](#)

يقال لما جاء بمطلع قصidته كان بجنبي احد الشعراء قال فاش شفقت عليه لصعوبة المطلع قال عرف الديار توهمها فاعتادها من بعد ما ضمن البلاد مما قال تجزيء غنى كأن ابرة روجه - [00:36:25](#)

اه تجزيء غنى كأن ابرة روجه قلم اصاب من الدواة مدادها. قال فانقلبت الشفقة حسداً التمثيل عندهم يبين الكلام وينوب عن كلام طويل ولذلك اغلب امثلة القرآن واضحة الا في قوله تعالى - [00:36:55](#)

كأنها تخرج في كأنها رؤوس الشياطين رؤوس الشياطين من يعرفها وذلك هذا التمثيل للتباشيع والتنفيذ كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وامثال القرآن فيها تأليف ومن جملتها التأليف بالناقية البغدادي - [00:37:21](#)

في الكويت اكثر من مرة ولابن القيم الامثال ولغيره وفيه رسائل كثيرة في امثال القرآن. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى تراب فاصابه واصل - [00:37:48](#)

اي المطر الشديد العظيم القطر قوله تعالى فتركه صلدا اي املس والصلد الحجر الصلب الاملس الذي لا شيء عليه. فهذا مثل ضربه الله تعالى لنفقة المنافق نرائي والمؤمن الذي يمن بصدقته ويؤذى ويؤذى الناس ويؤذى الناس في الظاهر - [00:38:13](#)

اذا المنافق والمرائي والمسلم الذي يؤذى الناس بصدقته هؤلاء الثلاثة صدقتهم لا تقبل. نعم ويؤذى الناس في الظاهر ان لهؤلاء اعمالا كما يرى التراب كما يرى التراب على هذا الصفوan فاذا - [00:38:45](#)

كان يوم القيمة بطل كله واصمحل لانه لم يكن لله عز وجل كما اذهب الوايل ما على الصفوan من من التراب فتركه صلدا. قوله تعالى لا يقدرون على شيء مما كسبوا - [00:39:08](#)

اي على ثواب شيء مما كسبوا وعملوا في الدنيا قوله تعالى القوم الكافرين قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى. قال اخبرنا ابو الحسن الطيسفونى؟ قال - [00:39:37](#)

اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري قال اخبرنا احمد بن علي الكشميени قال اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر قال

اخبرنا عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب عن عاصم ابن عمر عن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:01](#)

ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء يقول الله لهم يوم يجازي العباد

باعمالهم اذهبا الى الذين كنتم تراوون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء - 00:40:25

رواه اخرجه احمد قال الامام البغوي رحمنا الله واياه. اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله ابن ابي توبة قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد الحارثي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي - 00:40:57

قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن محمود قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال اخبرنا عبد الله ابن ابن المبارك عن حبيه ابن شريح قال اخبرني الوليد عن ابي الوليد - 00:41:16

قال اخبار الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائني ان عقبة بن مسلم حدثه ان ان شوفيا الااصبخي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برج قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا - 00:41:35

قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك الله بحق لم لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:58

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جائية فاول من يدعو فاول من يدعوه به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال - 00:42:21

فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على فقال بلى يا رب قال فماذا عملت؟ فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت - 00:42:53

ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتي بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب - 00:43:23

قال بما عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحمة واتصدق ويقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتي بالذى قتل في سبيل الله - 00:43:47

فيقول له فبماذا قتلت؟ فيقول يا رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلتك حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك - 00:44:15

ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي ف قال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق تسرع بهم اولئك الثلاثة اول خلق تسرع بهم النار يوم القيمة. رواه الترمذى - 00:44:43

تسعر بهم النار النار يوم القيمة رواه الترمذى لكنه ان شاء الله انه صالح ايش قال رواه الترمذى. ايوة. في الزهد. باب ما جاء في الرياء والسمعة. وقال هذا حديث حسن غريب - 00:45:09

وعزاه في تحفة الاحوزي لابن خزيمة في صحيحه. وفي سنته الوليد ابن ابي الوليد ابو عثمان المدائني لين الحديث اي التقرير وكانه في ضعف ما فيه الا الاخلاص يا من يريد النجاة - 00:45:32

توجه لربك بعملك المحمدة والذكر الحسن والاصدقاء والقبيلة والجيران هو النعم هذه معوقات للعبد فيها عبد الله قبل ان يفوت الاولان حاول وتبه لنفسك لتخلص في اعمارك حتى تجد الاجر كاما - 00:46:03

وقلنا ان العمل لا يقبل الا بثلاثة شروط. اي عمل لا بد ان يكون صاحبه مؤمن الكافر لا عمل له في الآخرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتبرا - 00:46:28

الثاني ان يكون مخلصا لله من اشرك معه غيري تركته وشركه. الثالث ان يكون متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو هذه الثالثة ينبغي ان نجتهد فيها فيكون العمل القليل عظيم عند الله - 00:46:45

اما اذا لم نخلص فالعمل الكبير يكون قليل وهذه الامور تحتاج الى توفيق ومكافحة جزاك الله خيرا - 00:47:11